

نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار

- الحديث قال المنذري : في إسناده موسى بن يعقوب الزمعي وفيه مقال اه .
وأخرج أبو داود عن أبي موسى الأشعري قال : (قال رسول الله ﷺ : أمتي [ص 130] هذه أمة
مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل) وفي إسناده
عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود تكلم فيه غير واحد . وقال العقيلي : تغير في
آخر عمره في حديثه اضطراب . وقال ابن حبان البستي : اختلط حديثه فلم يتميز فاستحق
الترك . وقد استشهد بعبد الرحمن المذكور البخاري .
قوله : (من عزوراء) بفتح العين المهملة وسكون الزاي وفتح الواو بالمد ثنية الجحفة
عليها الطريق من المدينة ويقال فيها عزور . قال في القاموس : وعزور ثانية الجحفة عليها
الطريق .
قوله : (قتل مسيلمة) هو الكذاب وقصته معروفة .
قوله : (ذا الثدي) هو رجل من الخوارج الذين قتلهم علي عليه السلام يوم النهروان .
ويقال له المخدج وكان في يده مثل ثدي المرأة على رأسه حلمة مثل حلمة الثدي عليه شعرات
مثل سبالة السنور وقصته مشهورة ذكرها مسلم في صحيحه وأبو داود وغيرهما .
قوله : (وقصته متفق عليها) وهي مطولة في الصحيحين وغيرهما . وحاصلها أنه تخلف عن
غزوة تبوك بلا عذر واعترف بذلك بين يدي رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله وسلم ولم يعتذر
بالأعداء الكاذبة كما فعل ذلك المتخلفون من المنافقين فنهى رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله
وسلم الناس عن تكليمه وأمر بمفارقة زوجته حتى ضاقت عليه وعلى صاحبيه اللذين اعترفا كما
اعترف الأرض بما رحبت كما وصف الله ﷻ ذلك في كتابه ثم بعد خمسين ليلة تاب الله ﷻ عليهم فلما بشر
بذلك سجد شكرا لله تعالى .
(والحديث) يدل على مشروعية سجود الشكر وكذلك الآثار المذكورة وقد تقدم الخلاف في
ذلك